

## 72- تفسير القرآن بجامع البسام | سورة الزمر ٩٥-٥٤ | الشيخ أ.د

### يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله الحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين - 00:00:02

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اليوم المبارك يوم الجمعة الموافق للسادس عشر - 00:00:36

من شهر جمادى الآخرة من عام خمسة واربعين واربعينية والـف للهجرة. درسنا الاسبوعي مع تفسير القرآن العظيم ومع هذا المجلس الطاهر المبارك نقرأ آيات من كتاب الله ونبين معانيها ولدلالتها - 00:00:54

ونتأملها ونتدبرها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يبارك لنا وقف ابن الكلاب في سورة الزمر عند الآية الخامسة والأربعين وهي قول الله سبحانه وتعالى واذا ذكر واذا اشمارت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة - 00:01:14

واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون بهذا موقف من؟ موقف الذين لا يؤمنون بالآخرة. ولا يؤمنون بالله ولا يؤمنون بما جاء عن الله. ولذلك لما انغلقت قلوبهم وقوست القلوب لن تتقبل مثل هذا الامر. فاذا تلقيت عليهم آيات القرآن - 00:01:51

او جاءهم شيء عن مما يوحى الله به على نبيه تشمئز القلوب وتتفهرون ولا تقبل هذا الشيء. وهذه الحال حال الكفار وقد يقع من بعض طعفاء اليمان مثل هذا الامر. اذا ذكر الله ذكر الله - 00:02:18

وخدانيته وانفراده وباسمائه وصفاته وبافعاله الطيبة ذكر انه لا الله الا هو ولا معبود بحق الا هو. وهو الملك لهذا الكون كله وهو المدبر وهو المنصرف تشمئز قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. لا يريدون مثل هذا الشيء لان قلوبهم انغلقت. ولم تتعود على ذكر الله - 00:02:45

وتشمئز تكره وتفر اشmezاز كراهية الشيء. كراهيته والفرار منه والابتعاد عنه لا تقبل هذا الشيء لماذا؟ لأنهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ليس عندهم اي دافع ولا اي سبب يجعلهم كالمؤمنين الذين - 00:03:15

اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. هؤلاء تشمئز قلوبهم وتكره وتفر وهؤلاء قال وجلت قلوبهم. في آيات اخرى قال تخبط قلوب الذين امنوا تلذين وتخبت وجاءنا في الآية السورة هذى نفسها مر معنا قال سبحانه وتعالى - 00:03:37

سبحانه وتعالى قال اذا كتاب متشابها قال ثمة ثانية تقشعر منه جلود الذين يخسرون ربهم ثم ماذا؟ ثم تلذين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. المؤمن قلبه يطمئن. الى ذكر قلبه يلين لذكر الله. قلبه يختبئ يتواضع لله سبحانه وتعالى لانه يعرف ما عند الله - 00:03:57

اما هؤلاء لا يعرفون ما عند الله تشمئز قلوب لا يتقبلون. ولذلك قال اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. بين لك السبب. لماذا تشمئز قلوبهم قال لأنهم لا يؤمنون بالله. لا يؤمنون باليوم الآخر. لا يؤمنون بالآخرة. لذلك ما اذا ذكر الذين من دونه من الالهة المعبودة - 00:04:27

ومن الاصنام ومن الاوليات ومن الاموات اذا هم يستبشرون تترجح صدورهم وتفرح وهذا مثل ما ذكرت لك حتى نطبق الآية على الواقع. هذى حال الكفار مع الله ومع كتابه ومع القرآن - 00:04:47

ومع ذكره ومع وصله هذه حالهم. هذا قد يقع من بعض ظعفاء الایمان تجد من هو ضعيف الایمان اذا جاء ذكر القرآن وذكر  
الحلقات وذكر الخير. قلبه ينغلق لا يريد ان تتحدث عن هذا الموضوع - 00:05:07

واما جا في امور اخرى لا فيها نفع قد يكون فيها ظرر عليه تجده قد انشرح صدره له وينبسط ويترتاح ويفرح بهذا هذا لا لا يقوله لا  
يفعله عاقل. عاقل لا يفعل مثل هذا الشيء. فتجد بعضهم اذا اذا حصل مثل هذه - 00:05:27

الامور تنغلق قلوبهم وتتضيق هي ذكر الله وذكر الخير وذكر لان قلوبهم فيه مرض قد يكون قلبه فيه مرض وانفاق احيانا  
فتتشمت القلوب فالشاهد في هذه الاية بيان حال ماذا؟ حال هؤلاء - 00:05:47

المجرمين هؤلاء الذين لا يعترفون بالله ولا باليوم الاخر. هذه حالهم. وقد ذكر الله احوالا كثيرة قبلها في هذه السورة من احوالهم التي  
يعني صورها القرآن لنا اذا وصل الامر الى هذا الشيء - 00:06:07

ان هؤلاء الذين لا يؤمنون بالآخرة وصل بهم الامر الى هذا الحد انه اذا ذكر الله تشمئز وتكره وتنتظر قلوبهم ليس ببعد ذلك الا اللجوء  
الى الله اللجوء الى الله بالدعاء والانصراف عنهم وعن احوالهم واللجوء الى الله ان لا يتشبه الانسان بحال هؤلاء ويحمد الله -  
00:06:27

ويشكر الله على انه لم يكن مثل هؤلاء. ولذلك شف خاطب الله وامر نبيه وهذا وان كان خطابا واما للرسول صلى الله عليه وسلم  
 فهو امر لlama كلها. قل اللهم قل اللهم فاطر السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين - 00:06:51

عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اذا كان هؤلاء هذه حالهم وهذه تصرفاتهم. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظني وان الجأ الى الله  
عز وجل ان يصرفه عن يصرفي عن هؤلاء. هؤلاء وصلت درجة بهم الى ان تكون هذه حالهم. الابتعاد عنهم - 00:07:11  
لذلك قال قل وهذا امر من الله سبحانه وتعالى لنبيه ويدخل في ذلك كل مسلم. قل اللهم يعني ادعوا الله انت وانا قل اللهم اصلها يا  
الله هذا هذا نداء يا الله لما حذبت يا اداة النداء - 00:07:31

عنها بالميم وشددت اللام. فقيل اللهم وانت تقول اللهم اهدني. اللهم ارشدني اللهم اللهم ارزقني هذا اسلوب نداء اصلا يا الله يا الله قل  
اللهم ثم وصف الله باي شيء بانه - 00:07:51

بانه فاطر السماوات والارض اي موجدها القادر على خلق السماوات العظيمة وخلق الارض ادعوا الله بافعاليه وبصفاته فانه هو الفاطر.  
فاطر اسم الله وصفة من صفاته وفعل من افعاليه فانه هو الذي فطر السماوات والارض او جدها من العدم. فطر غير خلقا احيانا -  
00:08:11

في القرآن يقول لك خالق السماوات مرة يقول فاطر هل خالق فاطر؟ ولا تختلف؟ نقول لا تختلف. من ناحية المعنى الدقيق فيه  
اختلاف ناحية المعنى العام متقارب جدا. فاطر وخالف متقارب - 00:08:38

الفاطر معناها الذي اوجد الشيء قبل ان لا قبل ذلك كان غير موجود. ثم اوجده واوجده في احسن صورة. وابدعا شيئا. السماوات غير  
موجودة والارض غير موجودة وخلق السماوات بصورة بدعة. خلق الارض في صورة بدعة. هذا نسميه فاطر. فاطر فاطر ادق  
واخص من كلمة - 00:08:55

خالق ولذلك يا ابن عباس يقول لم اعلم معنى كلمة فاطر لا اعرفه وهو عربي فصيح وهو وهو امام المفسرين من الصحابة. هو امام  
الصحابة في التفسير. ومع ذلك ماذا يقول؟ يقول لم اعرف معنى فاطر. المعنى الدقيق مرة - 00:09:20

ولا هو يعرف فاطر هو عربي. يقول لم اعرف معنى فاطر حتى اختصم الي اعرابيان في بئر وقال احدهما انا فطرتها. وقال الاخر انا  
فطرتها. لما اختصم اعرابيان على بئر كل واحد يقول انا اللي - 00:09:40

فطرتها العباس وقف عند هذه الكلمة كيف يقول انا بطرتها؟ وهذا يقول انا فطرتها يعني انها كانت ارض قاحلة ما فيها شيء فجاء هذا  
وحفر وحفر وحفر الى ان وصل الى الماء ثم طوى هذه البئر بالحجر - 00:09:58

ثم لما طواها وطبع لها ما تعلق عليه الدلاء وبدأ يستخرج الماء. اذا هذا ايش يسمى؟ هذا يسمى ايجاد بدبيع. ما كان موجود. فلما اخرج  
الماء سقى الارض فانبتت فاصبحت ارض او حديقة او بستان او مزرعة ما كانت موجودة. ارض قاحلة. فهذا - 00:10:17

ايجاد شي جديد فلذلك الاعرابي يعرف يتكلم قال انا فطرتها ما قال اذا اوجدتها ولا انا انشأتها او كذا لا جاء بكلمة دقيقة استعملها القرآن. فكلمة قل اللهم فاطر السماوات والارض وهو يدعو هذا الانسان ربه ويصفه - 00:10:44

اجل الاوصاف قل يا فاطر السماوات والارض ويا عالم الغيب والشهادة جمع بين امرين ما هما؟ الخلق الخالق صفة الخالق الخلق والعلم. وهو يخلق عن علم. ويوجد عن علم العليم سبحانه وتعالى علم - 00:11:04

وخلق وخلق والعلم دائما حتى نفهم صفات الله سبحانه وتعالى اي اسم من اسماء الله نأخذ منه صفة فاطر من صفتة انه يفطر او يوجد عالم من صفتة العلم صفة العلم لله اذا عرفت كل اسم - 00:11:24

لابد ان تستخرج منه ماذا؟ صفة. والصفة يترب عليها اثر. فإذا كان فاطر السماوات والارض اذا هو قادر. قادر على انك اذا دعوته ان يستجيب لك والامر الثاني عالم الغيب والشهادة اذا كان عالما لابد ان يكون هذا العلم له اثر في علم حمالك ويرحمك - 00:11:44 يعلم حمالك ويلطف بك. شف كيف الاسماء يعني اسماء الله عز وجل يدخل بعضها ببعض. فهو عالم وهو لطيف وهو قادر وهو رحيم وهو فاطر تجدها كلها متقاربة ويدخل في ذلك اسماء كثيرة - 00:12:10

فالعالم لابد ان يكون مبصرا لخلقه. العالم لابد ان يكون خبيرا بخلقه وهكذا. تدخل الاسماء هذا دعاء للانسان ان يدعو عالم الغيب والشهادة. يعني يعلم ما غاب وما حضر. وقدم الغيب لها لدقته - 00:12:30

وخفائه فإذا كان يعلم اذا كان الله عز وجل يعلم الغيب فمن باب اولى انه يعلم الشهادة يعلم الحاضر الحاضر قد من المخلوقين والنعم من يعلم الاشياء الحاضرة التي امامه لكن الاشياء الغابة ما يعلمها. والله يعلم الغيب والشهادة - 00:12:49

والغيب والشهادة عنده السیان لا فرق بينهما. عالم الغيب والشهادة. انت يا ربنا لما يقول انا ادعوك يا فاطر السماوات والارض انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. هذی حال لا يمكن ان يتحملها الانسان. تشمئز نفسه من ذكر الله ان - 00:13:10 تحكم بين عبادك وتفصل بيني وبينهم. فانت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. ولذلك في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انه كان اذا قام الليل اتي بمثل هذا الدعاء. اللهم يا فاطر السماوات والارض يا عالم الغيب والشهادة انت - 00:13:30 بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند قيام الليل يدعو الانسان بمثل هذا تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك هذا - 00:13:50

لابد ان اسأل الله ان يهديني بهذا الاختلاف الى ان اسلك الطريق السليم الذي يبعدني عن هذا الخلاف. يبعدني حتى تطمئن نفسي وينشرح صدري وينشرح صدري فهذا هذه الجملة التي - 00:14:10

قرأنها هي تعويد للمسلم انه اذا ضاقت به الامور او رأى من من الفساد والعصيان والاعراض ان يلجأ الى الله سبحانه وتعالى. وان يتمسك بالله ويعتصم بالله. اللهم فاطر السماوات والارض - 00:14:27

عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى الصراط المستقيم. اللهم اعذني من شرور وعد من شرور من في الشر - 00:14:47

واهدي نيلة الى احسن الاخلاق وابعدني عن عن شرور الاخلاق وهكذا. اذا اذا تكالبت الامور عليه واشتدت الامور عليه يلجمأ من؟ رب العالمين الذي يتولاه سبحانه وتعالى قال ثم بعد ذلك هدد الله هؤلاء الذين تشمئز قلوبهم عند ذكر الله ويستبشرون عند ذكر الالهة - 00:15:00

قال ولو ان للذين ظلموا هؤلاء ظلموا أنفسهم اذا جاء يوم القيمة وجاء موعدهم لو ان للذين ما في الارض جميعا يعني يريدون ان يفدو انفسهم من النار يخلصوا انفسهم من النار. يأتون بكل ما في هذه الارض من كنوزها - 00:15:26

من كنوزها واموالها ما فيها يأتون يقدمونه فداء. لا ليس الارض فقط ومثله مع مثله معه يعني الارض وما ومثل يعني وزن الارض زين وزنها مرة اخرى. لو قدموا هذا وهذا - 00:15:46

ما قبل منهم ما قبل منهم. يقول لو ان للذين ظلموا اذا جاء يوم القيمة وارادوا ان ان يتخلصوا من النار وان يسلمو من الواقع في

النار وان ينجوا من النار. لو قدموا الارض كل ما على الارض فداء حتى يخلص الواحد نفسه يقدم - 00:16:06  
لما في الارض فداء ومثلها ما في الارض مرة ثانية. يفتدوا به يعني يفتدى من الفدية. يعني يخلص نفسه. ويسلم نفسه من العذاب  
حتى لا يدخل النار. يقدم فدية. عوض يسلم منه. يقول ومثل من يفتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة - 00:16:26  
ما تقبل منهم. ما يتقبل منهم. اذا جاء يوم القيمة ما في فدية خلاص. ولا فيه يعني ما فيه فدية لا في بيع ولا في شراء ولا في فدية  
ولا في ما في الا عمل صالح باذن الله يدخلك الجنة وعمل غير صالح يسبب لك - 00:16:46  
دخول النار يوم القيمة هو يوم الجزاء ليس يوم عمل وليس يوم مقابل شيء او بيع او شراء او فدية ونحو ذلك لا. قال لفتنة من سوء العذاب يوم القيمة. ثم زيادة على ذلك تهديدا لهم. وبдалة من الله ما لم يكونوا - 00:17:06  
يعني ظهر لهم من الامور ما كانوا يتوقعون ابدا. كل ما كان يتصوره يظن انها انها ان هذا الشيء يتصور كل ما يتصوره الانسان يوم  
القيمة على خلاف ذلك. بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - 00:17:26  
ما لم يكونوا يحتسبون. بداعهم يعني ظهر لهم من الامور التي ما كانوا يتتصورونها في اذهانهم. يظن الامور هينة الامور ماشية ادرى ان  
هذا الميزان يزن الدقيق يزن مثقال الذرة. وان الاعمال ستوزن امامه ما يتوقع. ولذلك قال بعدها - 00:17:46  
وبدا لهم سيناتي وبدا لهم سينات ما كسبوا. يقول بداعهم ما ما لم يكونوا يحتسبون ثم اوضح لك. قال هذا ايضا سيبدو لهم تظاهر لهم  
سينات ما كسبوا. كيف تظاهر لهم سينات؟ السينات عملوها في الدنيا. كيف تظاهر السينات؟ نقول جزاء السينات - 00:18:06  
السينات هي السبب بأنه يقول السينات ستتجدد اثرها. مثل ما يقول الله سبحانه وتعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات يقول يعني  
جزاء الاعمال الصالحة يعني يجدون اثرها يجازون باثر هذه الاعمال. فانت هنا يقول بدأ لهم سينات ما كسبوا. اي ظهر - 00:18:26  
اهم اثر السينات وعقوبة السينات وثمرة هذه السينات التي عملوها الان تنكشف. عمل سينات يجد اثر السينات اذا جاء عند الجزاء عند  
الجزاء يجد ثمرتها. ولذلك قال بدأ لهم ظهر لهم سينات ما كسبوا. قد - 00:18:51  
كل شخص يقول طيب لماذا لم يقل وبدا لهم عقوبة السينات التي سيعاقبون عليها؟ نقول لا سيثبت ان العقوبة هنا سببها  
اعمالهم السيئة. اعمالهم السيئة. ولذلك في اية ستائينا في سورة - 00:19:11  
قال الله عز وجل في دعاء الملائكة للمؤمنين وقهم السينات. كيف الملك او الملائكة تدعوك انت مؤمن؟ ان الله يقيك  
السينات. كيف يقيك السينات؟ يقيك طرق السينات - 00:19:31  
يعني يحميك عن ان تسلك طرق السينات. تجد احيانا الله سبحانه وتعالى اذا تولى امرك اذا اذا تولى امرك المعاصي امامك. الله  
يصرفك عنها يصرفك عنها بماذا؟ بسبب ان الله تولى امرك. فالله يحفظك احفظ الله يحفظك. فاذا انت حفظت الله باعمالك الصالحة -  
00:19:48  
ومراقبة او بتقواك فان الله يحفظك من الوقوع في المعاصي. تجد المعصية امامك تجد غيرك يقع فيها الله يسألك عنها غيرك تشفوف  
اماكم كثير من الناس ينزلون في المعاصي وانت الله سبحانه وتعالى حماك بسبب ماذا؟ دعاء الملائكة واعمالك - 00:20:12  
كيف وقهم السينات. يعني وقهم طرق السينات التي ستكون يعني سببا في وهي المعاصي ولذلك هنا قالوا بدا لهم سينات يعني  
السينات هي المعاصي سينات معصية كيف تبدو لهم المعاصي؟ قال لا اثار هذه السينات واثرها - 00:20:33  
قالوا بدا لهم سينات ما كسبوا. واللي يبين لك انها اثار السينات اقرأ ما بعدها. وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. احاط يعني احاط بهم.  
يعني العقوبة احاطت بهم الحكومة احاطت بهم بسبب ماذا؟ بسبب استهزائهم وكسبهم السينات تراكمت عليهم الامور سينات -  
00:20:54

معاصي وسخرية واستهزاء واستهزاء بالاليوم الآخر واستهزاء بالجنة والنار واستهزاء بالشرع استهزاء بكل اذا قد احاطت بهم الذنب  
من كل جهة واحاط بهم العذاب الذي يستحقونه. الذي يستحقونه. قال الله بعدها - 00:21:20  
فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتته على علم. قد يسألك سائل يقول لك طيب الايات تتحدث عن  
اليوم الآخر والعذاب والسينات كيف يأتي الحديث عن ان الانسان اذا مسه الضر دعا رب ما العلاقة؟ نقول شف هذي جاء فيها ماذا -

فاما مع انها مرت معنا في السورة اول السورة واما في الاية الثامنة واما مس الانسان بالواو والواو غير غير الفاء. هناك قال واما مسه هنا جاء قال لا بد تعرف الفرق يعني الله ما ما يوضع هذه الحروف هكذا - 00:22:06

لا يعني لو انت قلبتها ووضعت الفاء هناك وجئت ووضعت هنا الواو ما يستقيم. ما يستقيم ان هذه الفاء تفريعية يسميها اللغة اهل اللغة تفريع يعني ترتيب شيء على شيء. وش الذي يرتب؟ قال - 00:22:26

كأن الآيات الان ترجع الى ماذ؟ ترجع الى حال المشركين. وحال الكفار الذين اذا ذكر الله وحده اشمأز قلوب الذين لا يؤمّنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. هذى حالهم في الرخاء. صح؟ في الرخاء اذا - 00:22:46

اـ ذـكـرـ اللـهـ تـشـمـلـ تـكـرـهـ. وـاـذـ ذـكـرـ الـذـيـنـ مـنـ دـوـنـهـ يـفـرـحـونـ. حـالـ الرـخـاءـ لـكـنـ اـذـ جـاءـ حـالـ الشـدـةـ هـذـهـ الانـ حـالـهـمـ وـهـذـاـ يـعـطـيـكـ فـهـمـ سـيـاقـ الـآـيـاتـ عـشـانـ تـعـرـفـ اـنـ الـآـيـاتـ تـسـاقـ. تـسـاقـ مـوـضـعـاتـهـ مـتـرـابـطـةـ. اـمـاـ يـأـتـيـ شـخـصـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ وـيـقـرـأـ الـآـيـاتـ وـمـاـ يـعـرـفـ السـيـاقـ. مـاـ يـعـرـفـ يـفـهـمـ الـآـيـاتـ - 00:23:06

فـسـيـاقـ الـآـيـاتـ تـعـيـنـكـ عـلـىـ فـهـمـ الـآـيـاتـ. قـالـ شـفـ قـالـ فـاـذـ مـسـ يـعـنـيـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـسـتـبـشـرـونـ بـالـلـهـ وـتـشـفـزـ قـلـوبـهـمـ مـنـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ اـذـ فـيـ الرـخـاءـ يـفـعـلـونـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ. طـيـبـ اـذـ جـاهـ الشـدـةـ اـذـ مـسـ الـاـنـسـانـ ضـرـ مـرـضـ شـدـيدـ اـقـعـدـهـ - 00:23:31

حـتـىـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـقـومـ اوـ اـصـابـتـهـ مـصـيـبـةـ اوـ هـمـ اوـ غـمـ اوـ فـقـرـ شـدـيدـ خـلـاـصـ ماـ عـادـ يـبـحـثـ عـنـ مـاـ يـجـدـ مـنـ يـعـيـنـهـ. يـلـجـأـ اـلـىـ رـبـهـ طـبـ وـيـنـ تـشـمـئـزـ قـلـبـكـ؟ وـيـنـ تـشـمـئـزـ قـلـوبـهـمـ؟ لـيـشـ؟ فـيـ الـاـوـلـ تـشـمـئـزـ الانـ تـلـجـأـ اـلـىـ اللـهـ؟ يـقـولـ شـفـ حـالـهـمـ هـذـىـ حـالـهـمـ الانـ نـجـاسـةـ - 00:23:51

الـشـدـةـ اـذـ مـسـ الـاـنـسـانـ ضـرـ دـعـانـاـ. دـعـاـ رـبـهـ. رـجـعـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. ثـمـ اـذـ خـوـلـنـاهـ نـعـمـةـ مـاـ مـعـنـىـ خـوـلـنـاهـ كـثـيرـ يـقـولـ لـكـ خـوـلـنـاـ يـعـنـيـ اـعـطـيـنـاهـ نـقـولـ لـاـ - 00:24:16

فـيـ فـرـقـ دـقـيقـ كـلـمـةـ خـوـلـ غـيـرـ اـعـطـىـ. الـقـرـآنـ يـسـتـعـمـلـ اـعـطـىـ. زـيـنـ؟ وـيـسـتـعـمـلـ خـوـلـ. خـوـلـ خـوـلـنـاهـ اـذـ كـانـ فـيـ فـضـلـ وـالـانـعـامـ العـطـاءـ قـدـ يـكـوـنـ شـيـءـ مـقـابـلـ شـيـءـ. تـقـولـ اـعـطـنـيـ وـاعـطـيـكـ - 00:24:35

لـمـ مـاـ تـقـولـ خـوـلـنـيـ وـاخـوـلـكـ هـذـاـ مـاـ تـجـيـ. مـاـ يـمـكـنـ. تـقـولـ اـعـطـنـيـ مـثـلـاـ اـعـطـنـيـ مـبـلـغاـ وـاعـطـيـكـ هـذـهـ السـلـعـةـ وـاعـطـيـ هـذـاـ سـمـيـ عـطـاءـ. لـكـنـ لـمـ اـجـيـ وـاجـيـكـ اـنـتـ مـحـتـاجـ ثـمـ اوـ فـيـ حـالـةـ - 00:24:55

حـالـةـ حـاجـةـ وـكـذـاـ ثـمـ اـقـولـ لـكـ خـذـ هـذـاـ اـنـتـ بـحـاجـةـ لـهـ. خـذـ هـذـاـ الشـيـءـ. هـذـاـ يـسـمـيـ تـخـوـيـلـ يـسـمـيـ اـنـيـ خـوـلـتـكـ يـعـنـيـ اـعـطـيـتـكـ اـعـطـيـتـكـ وـلـذـكـ شـوـفـ اـسـتـعـمـالـ كـلـمـةـ خـوـلـنـاهـ فـيـ ايـ شـيـءـ فـيـ جـانـبـ الشـدـةـ - 00:25:15

لـلـكـافـرـ الانـ الـكـافـرـ خـلـاـصـ مـنـطـرـحـ مـاـ يـسـتـطـيـعـ يـقـومـ الـمـرـضـ قـدـ الـمـ بـهـ فـهـوـ الـاـنـ يـعـنـيـ يـدـعـوـ رـبـهـ مـاـ عـرـفـ اـنـ الـاـلـهـةـ مـاـ تـنـفـعـهـ. يـدـعـوـ رـبـهـ وـلـذـكـ الرـجـلـ الـذـيـ جـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ النـبـيـ لـهـ كـمـ تـعـبـ؟ قـالـ اـعـبـدـ سـبـعـةـ - 00:25:32

سـبـعـةـ مـنـ الـاـلـهـةـ. قـالـ وـيـنـ؟ قـالـ سـتـةـ فـيـ الـارـضـ وـوـاحـدـ فـيـ السـمـاءـ قـالـ طـيـبـ وـاـذـ مـسـ الـضـرـ وـاـتـجـتـ تـدـعـوـ مـنـ؟ قـالـ اـدـعـوـ الـذـيـ فـيـ السـمـاءـ. وـلـيـ فـيـ الـارـضـ قـالـ مـاـ يـنـفـعـ - 00:25:52

الـاـنـ هـوـ هـذـاـ كـافـرـ. اـذـ مـسـ الـا~نسـانـ حـتـىـ نـقـولـ كـلـمـةـ الـا~نسـانـ هـنـاـ مـاـ الـمـرـادـ بـهـ؟ـ الـكـافـرـ. لـيـسـ الـمـؤـمـنـ. الـمـؤـمـنـ مـاـ يـدـعـوـ اللـهـ فـيـ الشـدـةـ وـيـتـرـكـ فـيـ الرـخـاءـ. الـمـؤـمـنـ مـعـ اللـهـ فـيـ كـلـ وـقـتـهـ. وـلـذـكـ شـفـ سـيـأـتـيـكـ الانـ بـيـانـ اـنـ هـذـاـ فـيـ سـيـاقـ - 00:26:06

اـذـ مـسـ الـا~نسـانـ ضـرـ دـعـانـاـ ثـمـ اـذـ خـوـلـنـاهـ تـفـضـلـنـاـ عـلـيـهـ غـيـرـ مـقـابـلـ. يـعـنـيـ اـنـعـمـاـ عـلـيـهـ بـالـصـحـةـ وـتـفـضـلـنـاـ لـهـ بـالـمـالـ وـجـعـلـنـاهـ غـنـيـاـ بـدـلـ مـاـ كـانـ فـقـيرـاـ. فـتـحـ اللـهـ عـلـيـهـ اوـ عـافـاـهـ اللـهـ مـنـ الـمـرـضـ - 00:26:26

خـوـلـنـاهـ شـفـ قـالـ نـعـمـ يـعـنـيـ اللـهـ انـعـمـ عـلـيـهـ خـوـلـنـاهـ نـعـمـةـ قـالـ خـوـلـنـاهـ نـعـمـةـ مـاـ مـاـ سـيـكـونـ مـوقـفـ هـذـاـ الـكـعـبـةـ الـمـؤـمـنـ لـمـ يـخـوـلـهـ اللـهـ نـعـمـةـ مـاـ مـاـ يـقـولـ؟ يـشـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـحـمدـ اللـهـ عـلـىـ هـذـهـ النـعـمـةـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ عـجـباـ لـاـمـرـ الـمـؤـمـنـ اـنـ اـمـرـهـ - 00:26:46

كـلـهـ خـيـرـ. اـنـ اـصـابـتـهـ ضـرـاءـ صـبـرـ. وـكـانـ خـيـرـاـ لـهـ. وـكـانـ اـصـابـتـهـ سـرـاءـ شـكـرـ وـكـانـ خـيـرـاـ لـهـ. وـلـاـ يـكـوـنـ ذـلـكـ الاـ مـؤـمـنـ اـمـاـ الـكـافـرـ اـذـ مـسـ الـضـرـ

لجأ الى ربه ودعا. واذا اعطاه الله النعمة ماذا يقول؟ قال انما اوتيته على علم - 00:27:06

انا اصلا اعرف وهذا امن عندي. كيف انت امس غني امس فقير؟ معدم؟ ما عندك شيء واليوم عندك غنى؟ قال انا اشتغل واتكسب واذهب واتي واعرف انا عندي فكر عندي يعني استطيع ان وعندى عندي معرفة وعندي بهذه - 00:27:26

ويقول هذا نعمة من الله ما يقول الذي اغناي هو الله. يجدد نعمة الله مثل ما كان في علما فعل قارون. قارون لما نصحه قومه قال انما اوتيته على علم عندي. قال انما اوتيته فقسم الله به وبداره. فجحد نعمة الله. فهذا الكافر - 00:27:46

يجحد انعم الله عليك بالغناء انعم الله عليك بالصحة يقول لا انا عالجت واصلا انا اعرف اعالج نفسي وانا اللي بحثت وانا اللي سويته ينسى ان الشافي هو الله. وينسى ان الله يقول وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسك بخير فهو على كل - 00:28:06  
شيء قادر هذا هو الله عز وجل. فتأتي تقول لا والله انا من عندي انا الذي شفيت نفسي. انا الذي اغنيت نفسي لا. قال انما اوتيته على علم. قال الله ردا عليهم - 00:28:26

الاظراب بل هي فتنـة. هذا الذي جاءك فتنـة. انت فقير ثم اصبحت غنيا هذـي فتنـة امتحان امتحان لك. واما الانسان اذا ما ابتلاه ربه

فاكرمه ونعمـه فيقول ربـي انـعمـ ربـي اكرمنـي - 00:28:38

واذا يعني ابتلاهم واذا بالفقر قال ربـي اهـانـه قال كـلا لا اـنت ولا اـنت لا تـقول انـ تـهـانـي ولا تـقل انـ تـكرـمنـي. ما الفـتنـة؟ انـ حـرـمتـ منهـ فـتنـة. وـانـ اـعـطـيـتـ ايـاهـ فـتنـةـ - 00:28:56

ولذلك سليمان عليه السلام عـرفـ يتـصرفـ معـ المـالـ قالـ ليـلـوـنـيـ اـشـكـرـ اـمـ اـكـفـرـ عـرـفـ قالـ هـذـاـ اـمـتـحـانـ يـمـتـحـنـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـمـالـ هـلـ  
اشـكـرـ اللـهـ عـلـىـ هـذـهـ نـعـمـةـ فـيـزـيـدـنـيـ اوـ اـكـفـرـ فـتـذـهـبـ مـنـيـ؟ـ قـالـ هـنـاـ - 00:29:13

قالـ انـمـاـ اـوـتـيـتـ عـلـىـ عـلـمـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ بـلـ هـيـ فـتـنـةـ.ـ ماـ اـنـتـ عـلـىـ عـلـمـ وـلـاـ تـعـرـفـ شـيـعـ.ـ لـوـ عـنـدـكـ عـلـمـ السـمـاـوـاتـ  
وـالـأـرـضـ مـاـ جـاءـكـ وـلـاـ رـيـالـ وـاحـدـ - 00:29:30

بقدرة الله سبحانه وتعالى بل هي فتنـةـ والمـالـ لـوـ اـتـاكـ وـاصـبـحـتـ اـغـنـىـ النـاسـ هـذـهـ فـتـنـةـ يـمـتـحـنـكـ اللـهـ بـالـمـالـ بـلـ هـيـ فـتـنـةـ وـلـكـ اـكـثـرـهـمـ  
اـكـثـرـهـمـ لـاـ يـعـلـمـونـ لـكـ اـكـثـرـهـمـ لـاـ يـعـلـمـونـ.ـ ثـمـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـشـارـ الـيـهـ.ـ قـالـ قـدـ قـالـهـاـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ.ـ يـقـولـ قـدـ قـالـهـاـ الـذـيـنـ مـنـ  
قـبـلـهـمـ - 00:29:40

منـ هـمـ؟ـ قـارـونـ.ـ يـقـولـ اـنـمـاـ اـوـتـيـتـ عـلـىـ عـلـمـ عـنـدـيـ.ـ قـدـ قـالـهـاـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ فـماـ اـغـنـىـ عـنـهـمـ مـاـ كـانـوـاـ يـكـسـبـوـنـ قـدـ قـالـهـاـ الـذـيـنـ مـنـ  
قـبـلـهـمـ مـنـ الـامـمـ الـماـضـيـةـ يـعـنـيـ قـارـونـ يـقـولـ اـنـمـاـ اـوـتـيـ عـلـىـ عـلـمـ عـنـدـيـ.ـ وـعـادـ يـقـولـ مـاـ اـشـدـ مـاـ قـوـةـ؟ـ يـظـنـ اـنـهـمـ اـقـوـيـ النـاسـ.ـ فـيـدـرـوـاـ انـ  
الـذـيـ اـعـطـاهـمـ القـوـةـ هـوـ اللـهـ - 00:30:03

مـنـ اـشـدـ مـاـ قـوـةـ قـدـ قـالـهـاـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ فـمـاـ اـغـنـىـ عـنـهـمـ مـاـ كـانـوـاـ يـكـسـبـوـنـ.ـ مـاـ اـغـنـىـ عـنـهـمـ اـمـوـالـهـمـ وـلـاـ اـوـلـادـهـمـ.ـ كـلـ مـاـ كـسـبـوـهـ مـاـ مـاـ  
نـفـعـهـمـ مـاـ اـغـنـىـ عـنـهـمـ - 00:30:31

مـاـ نـفـعـهـمـ وـلـاـ دـفـعـ عـنـهـمـ العـذـابـ.ـ الـذـيـ يـغـنـيـ عـنـهـمـ وـيـدـفـعـ عـنـهـمـ عـذـابـ اـنـ يـعـرـفـ نـعـمـةـ اللـهـ.ـ فـيـشـكـرـ اللـهـ عـلـيـهـاـ وـيـسـتـعـمـلـهاـ فـيـ  
طـاعـتـهـ يـقـولـ شـفـ قـالـ فـمـاـ اـغـنـىـ عـنـهـمـ مـاـ كـانـوـاـ يـكـسـبـوـنـ.ـ وـالـتـيـجـةـ مـاـ هـيـ؟ـ اـصـابـهـمـ فـاـصـابـهـمـ سـيـئـاتـ مـاـ كـسـبـوـنـ.ـ رـجـعـنـاـ لـلـسـيـئـاتـ -  
00:30:44

اـصـابـهـمـ مـعـاـصـيـهـمـ وـكـفـرـهـمـ وـجـحـودـهـمـ نـعـمـةـ اللـهـ.ـ اـصـابـهـمـ سـيـئـاتـ مـاـ كـسـبـوـنـ.ـ وـالـذـيـنـ يـقـولـ سـاـصـابـوـاـ الـامـمـ الـماـضـيـةـ سـيـئـاتـ مـاـ كـسـبـوـنـ.  
يـعـنـيـ عـادـ لـمـ قـالـوـاـ مـنـ اـشـدـ مـنـهـ قـوـةـ؟ـ اـهـلـكـمـ اللـهـ بـهـ اـخـفـ شـيـعـ الرـيـحـ.ـ اـصـابـهـمـ سـيـئـاتـ مـاـ عـمـلـوـاـ.ـ بـسـبـ - 00:31:06  
ذـنـوبـهـمـ.ـ وـالـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ مـنـ هـؤـلـاءـ الـمـوـجـودـوـنـ الـذـيـنـ يـخـاطـبـوـنـ بـهـذـاـ الـكـلـامـ.ـ حـتـىـ عـلـىـ مـرـ السـنـينـ وـعـلـىـ وـقـتـنـاـ هـذـاـ وـالـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ مـنـ  
هـؤـلـاءـ سـيـصـيـبـهـمـ سـيـئـاتـ مـاـ كـسـبـوـنـ.ـ هـذـيـ سـنـةـ اللـهـ.ـ وـمـاـ هـمـ بـمـعـجـزـيـنـ اللـهـ وـلـاـ يـفـرـوـنـ وـلـاـ يـهـرـبـوـنـ مـنـ عـذـابـ اللـهـ - 00:31:26  
وـلـاـ يـرـكـضـوـنـ.ـ لـاـ تـرـكـضـوـنـ وـارـجـعـوـاـ عـلـىـ مـاـ اـتـرـمـ فـيـهـ.ـ مـاـ يـنـفـعـكـ الرـكـضـ وـلـاـ يـنـفـعـكـ الـفـرـارـ وـلـاـ وـلـنـ تـسـتـطـعـ اـنـ مـنـ عـذـابـ اللـهـ.ـ مـاـ اـنـتـ بـمـعـجـزـ  
الـلـهـ.ـ ثـمـ اـعـطـاهـمـ قـاـعـدـةـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:31:46

هـذـيـ سـنـةـ اللـهـ انـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ جـدـ نـعـمـةـ اللـهـ وـكـفـرـ وـعـصـىـ اللـهـ اـصـابـهـمـ اـصـابـ الـامـمـ الـماـضـيـةـ هـذـيـ سـنـةـ اللـهـ

يصيبها. تم اعطاك الله سبحانه وتعالى القاعدة في الغنى والفقر - 00:32:03

من الذي يغنى؟ ومن الذي يفقر؟ قال او لم يعلموا هؤلاء جهلوها ولم يعلموا. ما عندهم علم ان الله يبسط الرزق يوسع لمن يشاء. الله هو الذي يوسع من يشاء. يبسط الرزق لمن يشاء. انت جئت الى هذه الدنيا ما معك شيء. وستذهب وليس معك شيء - 00:32:22  
من الذي اعطاك المال واعطاك الصحة واعطاك العافية واعطاك الزوجة اعطاك الاولاد اعطاك الدار وملكك وملكك من؟ الذي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يضيق على من يشاء. يجعل هذا غنيا وهذا فقير لحكمة سبحانه يعلمه الله. الفقير جعل الله -

00:32:42

فقيرا لان الفقر انساب له. والغني جعل الله غنيا لان الغنى خير له هذه سنة الله. قال او لم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. ثم قال ان في ذلك اي في هذا الشيء الذي يفعله الله في بسط - 00:33:04

رزق وقتلته وتقطيله وتقطيله ان في ذلك لایات لقوم يؤمنون. اما هؤلاء ما عندهم ايمان حتى يعرفوا سنة الله ولذلك اذا جاءهم الضر لا جاءوا الى الله. واذا اعطاهم النعمة كفروا. ما يعرفون. فلذلك الله يوجه يقول - 00:33:24  
الایات ليست لهم، الایات لقوم يؤمنون لقوم يؤمنون. شف تأتي الاية او السورة بشكل عام الان واحنا عشنا معها هذه المدة الطويلة وقلبنا صفحاتها يعني رأينا ما فيها من هذه الایات العجيبة وموافق هؤلاء المشركين وموافق المؤمنين اثر المعاصي واثر -

00:33:44

ونتيجة هذه الامور والله يعني يسوق لك هذه الایات ما بين الترغيب والترحيب والتخييف الترغيب كل هذا دروس وعبر يختتمها الله سبحانه وتعالى في اخر السورة بهذا الاسلوب الجميل العجيب. ينادي ينادي عباده. من هم العباد هؤلاء؟ هم هل هم الذين يقومون الليل - 00:34:11

ويصومون النهار هم هل هم الذين عرفوا الطريق الى الله واحبوا الله احب طاعاته واستقاموا عليه ايه ولا من هم هؤلاء؟ الذين نناديهم ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم يقول لي قل قل ولما تأتبك كلمة قل - 00:34:38  
يدل ان ما ورائها امرا مهما جدا. قل يا محمد قل لهؤلاء قل يا عبادي الذين اسرفوا وشوف العجيب الان هنا فتح الله لهم ماذا؟ لهؤلاء اصحاب الشرك - 00:34:58

والكفر والمعاصي الملحدون الصادون عن دين الله الذين يجادلون الله ورسوله والذين يفسدون في الارض يعني هؤلاء في نظرك انت في نظر البشر هؤلاء يعني الحل معهم انهم يمسحون عن عن عن وجود الله يقول لا لا لا - 00:35:18

يأتون الي وانا اغفر الذنوب. لو كان معهم قال لو كان معه قراب الارض خطايا فاعطيه مغفرة فيناديهم شف بهذا الاسلوب العجيب. قل يا عبادي وش سماهم عباد؟ ما قال قل يا ايها الفجرة ويا الكفرة يا الملحدون يا الضالون لا - 00:35:37  
سماهم عباد. قل انت عبادي. شف التلطف معهم كيف؟ قل يا عبادي ولا يظيف العباد له هو. ما قال يا عباد يا ايها العباد قال لا انت عبادي انا. انت عبادي. انت تعبدوني. يا عبادي ارجعوا الي. يا عبادي ثم - 00:35:57

سوء هالمعاصي اي معصية لا الذين اسرفوا اسرفوا تجاوز الحد الاسراف يعني ملأوا صفحاتهم سوداء اصبحت سوداء ملأوا صفحات بالمعاصي. معاصي من كل نوع وشكل ما تركوا شيء من المعاصي الا اتوا عليه. يعني معنى اسرف خلاص - 00:36:17  
لما تقول فلان اسرف خلاص تجاوز الحد بالمعاصي يعني ما ترك معصية وقع في كل أنواع المعاصي الكبائر والصغرى فيقال الله اسرفوا على انفسهم وشف لما تقول انت فلان يسرف تأتي باي فعل باي حرف - 00:36:42

ما تجي بحرف على يقول والله فلان يسرف في المال في يسرف في الكلام يسرف في تصرفاته تأتي به فيه هنا لا جعله ليش اشغل على على انفسهم يعني الاسراف غمرهم - 00:37:01

كان الاسراف يعني علام من فوقهم. يعني اصبحوا الان في غمرة المعاصي. مثل الذي دخل في جوف البحر والبحر الم به من جميع الجهات. اصبحت المعاصي من كل الجهات. معصية شف معصية اللسان. الغيبة والنميمة - 00:37:18

والشتم واللعب الى اخره. معصية النظر الحرام معصية السمع الحرام. اليدين الرجلين الفرج البطن كل شيء معاصي المت به المعاصي.

ولذلك شف قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:37:38

النتيجة ما هي لا تقطروا من رحمة الله لا تيأس ولو وصلت الى اخر حل. قتل تسعة وتسعين نفس. قال لي هل لي من توبة؟ قال له احد عابد ما عنده علم. قال وان تسعة وتسعين نفس - 00:37:56

تبى توبة ما في توبة. فقدت انا ساكم بـ الملة ومشى. ثم وجد عالما قال هل لي من توبة؟ انا قتلت مئة نفس. قال من يمنعك؟ من يحول بينكم التوبة. تب الى الله ويقبل الله توبتك. فتاب الى الله. قال انصحك. قال ماذا؟ قال اخرج من هذه البلدة. التي وقعت منك المعاشي فيها - 00:38:08

والقتل الى بلدة اخرى خير لك من هذه البلدة. اهجرها هذه فخر. وفي الطريق نزل به الموت في منتصف نزل به الموت لما نزل به الموت اختصمت فيه ملائكة العذاب وملائكة الرحمة ملائكة العذاب يقول قتل وفعل - 00:38:28  
و فعل والرحمة يقول تاب. فاختصموا فقال احد الملائكة نقيس ما بين الارضين ارض هذه ارض اللي فيها الشرور والارض التي فيها الخير. فقال سوف اذا هو الى الخير اقرب فاخذته ملائكة الرحمة من يمنعك حتى لو حصل منك ما حصل. لا تقنط لا تيأس لا تقول خلاص انا ما عاد لي رحمة ما عاد لي توبة - 00:38:49

مستحيل الله يقبل مني لا لا ولو وقع منك اكبر من هذا لا تقنطوا ولا تيأسوا من رحمة الله ما قل لا تيأسوا من رحمة عند رحمة الله اعم من التوبة لا تيأس من رحمة ثم علل لك قال لك السبب ماذا؟ قال ان الله يغفر الذنوب - 00:39:16  
جميعا الله الذي يغفرها ويزييها. فلا تيأس انك تقول والله حصل مني معصية قبل سنين وحصل مني معصية وحصل وحصل والله انا بعيد عن التوبة نقول لا لا ارجع الى ربك وانكسر بين يديه وابكي على خطئتك وتب توبة تصوحا - 00:39:36  
والله سبحانه يفرح بتوبة العبد يفرح لا يقبلها فقط لا يفرح بها. ان الله يغفر الذنوب جميعا صغائرها وكبائرها. لو كان الشرك لو كان الشرك اكبر معصية لله قال اي الذنب اعظم؟ النبي صلى الله عليه وسلم سأله - 00:39:58

قال اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل لله ندا وهو خلقك. الشرك هو اعظم الذنوب ومع ذلك قال يغفر الذنوب جميعا انه علل لك مرة اخرى. قال هو الذي يغفر الذنوب لماذا؟ لانه هو الغفور الرحيم. يغفر ويرحم عباده. ويرحم عباده - 00:40:18  
ولنفهم في هذه الاية ان هذه تخاطب من؟ تخاطب الاحياء الاحياء. اما الاموات فمن مات على الشرك لا يغفر له ذنبه. حتى نجمع بين هذه الاية وايات ماذا؟ ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:40:38

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذه في اية من؟ في الاموات. من مات من مات. ان كان من اهل الشرك لا يغفر الله له مصيره للنار. ان كان ليس من الشرك وانما عنده معاشي وهو ماذا؟ تحت مشيئة الله. ان شاء عذبه على معاصيه وان شاء غفر له - 00:40:55  
اما في الدنيا ما دام ان الفرصة معه فالله فتح له ابواب التوبة. تب يغفر الله لك. لو كنت مشركا لو كنت في الدماء لو كنت تقع في الزنا وتقع في كبار الذنوب ارجع الى الله وتب الى الله والله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور - 00:41:15

الرحيم ثم سبحانه وتعالى يأتي حتى نختم هذا المجلس يأتي لك بأسباب الهدایة بأسباب التوبة ما هي اسباب التوبة؟ قال انبوا الى ربكم واسلموا انبوا ارجعوا الى الله هذه التوبة ان ترجع الى - 00:41:35

ربك ان تلوذ برب العالمين وان ترجع وان تعتصم بالله ولا تلوذ بالخلق ولا تستسلم للشياطين شياطين الانس والجن يأخذونك ويهلكونك في نار جهنم لا. يدعونك الى نار السعير لا. الجا الى الله. قال انبوا الى ربكم ثم ما قال الى الله؟ قال ربكم - 00:41:52

ليش؟ لانه هو الذي خلقكم هو الذي اوجدكم. وهو الذي ربكم والذى وهو الذي ارحم بكم من امهاتكم سبحانه وتعالى. انبوا الى ربكم واسلموا له. استسلم الله. انقاد الى الله. اقبل الى الله. يقبل الله عليك. انب. ارجع الى الله - 00:42:12

بسم الله من قبل ان يأتيكم العذاب. يقول هذه هي التوبة. حقيقة التوبة ما هي؟ لما يقول لك توبوا الى الله والله يغفر الذنوب معناها انك تنيب وترجع الى الله وتستسلم له. خلاص - 00:42:32

تف امام الله بين يديه. يا رب خلاص انا فعلت وفعلت وفعلت. والآن جئتكم يا رب لا تردني. لا تطردني من بابك. انا عدت وتبت ابنت

الىك ورجعت اليك واستسلمت اليك. وسلمت امري اليك. هذه حقيقة التوبة. من قبل ان يأتكم العذاب. اذا جاء العذاب - 00:42:47 او جاء الموت وقت الغرغرة ما تنفع التوبة. اذا رأى علامات الموت قال تبت فرعون لما شاف الموت قال تبت ما قبل الله منه فوقت الغرغرة وقت الذى ما تنفع. قبل ان يأتكم العذاب وذلك قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا - 00:43:07

قال كلا ما فيه خلاص انتهى الامر. قال قبل يأتي من العذاب ثم لا تنتصرون ما احد ينصرك. ولا احد يقف معك. ثم قال اذا تبت الى الله ليس مجرد توبه والله انا ابنت الى الله واستسلمت لله وتبت. لا يكفي هذا باللسان. لا يكفي وان كان اعتراضاً بالذنب لا يكفي - 00:43:27

لا بد ان تتبع لا بد ان تتبع هذه التوبه التي باللسان تتبعها بالعمل الصالح. اسمع ماذا يقول الله قال واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. يعني توبوا الى الله بسانك وبقلبك واتبع اللسان والقلب ماذا؟ الاعمال - 00:43:47

الصالحة ويقول والله تبت ولا يصلني. تجد بعض الناس والله انها السنة ذي خلاص والله ان شاء الله اني اتوب من كل المعاشي. طيب والصلوة؟ قال بس انا تائب الحمد لله. هذى بتوبه هذى. اذا انت تستهزى بالتوبه. تسخر. التوبه الحقيقية ان تقبل الى الله بقلبك وقلبك 00:44:07 -

بسانك بقلبك بجوارحك. ذكر اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. اتبعوا احسن يعني خذ ما تعرف انت الشريعة طبقات يعني عندنا الاسلام عندنا الایمان عندنا الاحسان عندنا درجات. خذ اقوى ما يكون لك اقوى ما - 00:44:27

قيل لك مثلا صلي ركعتين من الليل قل لا انا اصلي ثمان. تصلي ثمان؟ قال انا اصلي عشر. فيزيد. يقبل على الله بقوه. تصوم الاثنين والخميس؟ قال لا اصوم الاثنين والخميس والبيض - 00:44:47

صم زيادة. هذا معنى يتبعون احسن ما انزل. خذ اقوى كن ذا عزيمة. كن مقبلاً على ربك بقوه اتبعوا احسن ما انزل اليكم. وبعض المفسرين يقول واتبعوا احسن اي اتبعوا شريعة الله لانها هي الاحسن. احسن - 00:45:00

واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. قال اتبعوا ما انزل الله اليكم هو الاحسن. هو الخير لكم من قبل ان يأتكم العذاب بعثة اما يصيبك العذاب بعثة يصيبك المرض المستعصي. ينزل بك الموت بعثة وانت لا تشعر ما تنفع. اذا خلاص اذا اذا - 00:45:20

امر التوبة ولم تتوه بسانك ولا بقلبك ولا بجوالك ولم تعمل الصالحات خلاص ما فيك حيلة ما عاد ينفعك ولذلك يقول اذا فنزل بك الموت او نزل بك العذاب ما استطعت ان تتخلص منه ستندم اشد الندم. قال ان تقول نفس هذه النفس - 00:45:40

التي تقول انا اتوب اذا نزل ولم تتب حقيقة اذا نزل بها الموت ماذا؟ تقول يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله تندم تحسر تحسر وتندم يا رب ندمت تحسرت على ما فرطت في جنب الله في حق الله وان كنت انا من الساخرين الساخرين شلون - 00:46:00  
الساخرين لان نقول التوب يقول ان شاء الله يسخر. تتوه اليوم؟ قال لا ان شاء الله الحمد لله انا ان شاء الله بتوب بعد كذا يجي رمضان ورمضان فرصة للتوبة. واذا جا رمضان - 00:46:20

هلا بييجي الحج انا شا الله واحج واتوب الى الله. باذن الله. ويبدأ يسخر من ايام ويضحك على نفسه. فيقول على ما فر ان كنت من الساخرين او تقول نفس او او تقول لو ان هذه النفس لو ان الله هداني لكنك متقين. يقول يوم القيمة اذا جاء يوم القيمة قال والله ما هداني ربى - 00:46:30

تقول صل يقول يهدينى الله. شوف الحين كثير من الناس جالس في المجلس وانا عنده شغل. اذن المؤذن رح صل المسجد جماعة. قال يهدينى الله ان شاء الله ما هداني الله - 00:46:50

الشارع جالس او في سيارته او في محل او كذا تقول له يا اخي اترك المعصية هذى انت لا تزاول قال لي هادينى الله ان شاء الله نسأل الله ان الله يهدى ادع انه يهدينى الله - 00:47:00

هذا واقع كثير من الناس ادعوا الله ان الله يهدينى ما ما ان شاء الله يهدينى الله. يهديك الله وانت جالس على معصيتك. يهديك الله اذا اقبلت الى الله. اذا جنت والذى - 00:47:10

تجاهدوا فيينا لنهدينهم ما جاهدت في نفسك ولا شيء جالس على المعصية تقول يهدينى الله هذا مو صحيح هذا كذب في كذب لو ان

الله هداني يقول لو ان الله - 00:47:20

هذا اللي كنت من المتقين يقول لو ان الله فتح لي وهداني لكنت من بس ما هداني الله. طيب يا اخي قم صل يا اخي افعل كذا سوي كذا يقول لك يهادينا الله بر والديك يقول ما هدانا الله. اذا هدانا الله بريناهم اذا هدانا الله صلينا هذا كذب في كذب. لو كت من المتقين - 00:47:30

او تقول حين ترى العذاب اذا جاء يوم القيمة تقول يا رب لو ان لي كرة ارجعني يا رب ارجعون ربى ارجعون ماذ؟ من المحسنين. ما قال فاكن مسلمين ولا من الذين يصلون؟ لا اتاك باعلى الدرجة درجات - 00:47:50

الدين قال لاكون انا من من المحسنين محسنين في الطاعات. محسنين في مع ربهم والمحسنين مع الخلق اعلى الدرجات يصل اليها خلاص انت رجعني ولذلك في اية اخرى قال فاصدق يعرف ان الصدقة هي اللي تنفعه. يقول رجعني ربى حتى اتصدق ما ينفع. تصدق في وقتك - 00:48:10

المهلة فاكون من المحسنين قال الله عز وجل بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها بلى قد جاءتك اياتي فكذبت كذبت هل هو عندنا الحين  
ثلاث اشياء ثلات اشياء شف الامر الاول يقول يا حسرت على ما فرطت في جنب الله - 00:48:30

هذي ندامة زين؟ ندامة والثانية يدعى ان الله ما هداه. هذى دعوة كاذبة. الثالث يقول لو اعادني الله لكنت من المحسنين هذى  
ممکن نسویها. اذا بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت تعود الى اي شيء تعود الى قوله لو ان الله هداني - 00:48:50

لانه كاذب. هذى كذب. يقول مثلا يندم في ناس يندمون صح. يندم ندم صحيح لا نندم. ندم شديد صحيح وفي احد اذا جاء يوم  
القيمة قال رب ارجعون اعمل صالح نعم صادق. نعم صادق. لكن الهدایة هذى دعوة كاذبة. ولذلك شف - 00:49:10

ولا طنجتك اياتي هذا رد على ماذ؟ على دعوه ان يقول لو ان الله كثير من الناس الان يقول ما هداني الله انه قلت تكذب تكذب الله  
هذاك كيف ما هداك الله؟ ما ارسل لك رسول؟ ما انزل عليك الكتاب؟ ما فتح لك باب الخير؟ ما اعطيك عقل تعرف تميز؟ ما اعطيك  
سمع تسمع - 00:49:30

تسمع الاذان؟ كيف تقول ما هداني الله؟ هذا كذب في كذب. لذلك قال هنا بلى قد جاءك جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت كذب  
بالقرآن وكذب بالصلوة وكذب يترك الصلاة ويركب المعاصي ويستكبر عن طاعة ربها - 00:49:50

وكنت من الكافرين الجاحدين لهذه الایات كذب واستكبر ولم يقبل هذا الشيء هذا معناه هذا يعني انها تعود الى الى دعوه  
انه يقول لو ان الله هداني هذا غير صحيح - 00:50:10

طيب لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله نستكمم ما تبقى من هذه الایات في اللقاء القادم اسأل الله ان ينفعنا وان يبارك لنا وجزاكم  
الله خير وبارك الله فيكم نلقاكم على خير ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:50:27

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:50:46